

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

والعَقِيقَانِ عَقِيقُ تَمْرَةَ وَعَقِيقُ الْبَيْضِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ مِنْ
نَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَبَيْنَهُمَا رَمْلُ الدَّبِيلِ وَرَمْلُ يَدْرِينَ وَفِيهِمَا قَالَ أَبُو
خِرَاشٍ : ... دَعَا قَوْمَهُ لِمَا اسْتَحْلَسَ حَرَامُهُ ... وَمِنْ دُونِهِمْ
عَرَضُ الْأَعْقِصَةِ وَالرَّمْلُ ... وَلَوْ سَمِعُوا مِنْهُ دُعَاءَ يَرُوعُهُمْ ...
إِذَا لَأْتَتْهُ الْخَيْلُ أَعْيُنُهَا قُبُلٌ
قَالَ الْأَخْفَشُ : نَزَلَ غُلامٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ فِي بَنِي جُرَيْبٍ مِنْ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ مُجَاوِرًا
فِيهِمْ فَغَزَا مَعَهُمْ فَغَدَرَ بِهِ جَارُهُ وَاسْمُهُ غَاسِلُ بْنُ قَيْمَةَ فَتَنَلَاهُ
وَأَخَذَ سِلَاحَهُ فَأَيَّاهُ عَنَى أَبُو خِرَاشٍ بِقَوْلِهِ دَعَا قَوْمَهُ لِمَا
اسْتَحْلَسَ حَرَامَهُ أَيَّ جَوَارِهِ وَعَاهِدُهُ . وَدُونَهُ وَدُونَ قَوْمِهِ . عَرَضُ
الْأَعْقِصَةِ وَالرَّمْلُ . ثُمَّ قَالَ : ... وَلَوْ سَمِعُوا مِنْهُ دُعَاءَ يَرُوعُهُمْ ...
إِذَا لَأْتَتْهُ الْخَيْلُ أَعْيُنُهَا قُبُلٌ
لَمْ يُرِدْ أَعْيُنَ الْخَيْلِ أَرَادَ أَعْيُنَ فُرْسَانِهَا فِيهَا كَالْقَيْدِ وَهُوَ
دُونَ الْحَوْلِ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ .